بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد والروى اجمعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الروحجم اجمعين والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذه حواشي على شرح الرحلة الامام والعمدة الهمام نتيجة العلما الاعلام مولانا الشيخ عبد السلام نور الله مضجعه وبرد مثواه ومشرعه على جوهرة التوحيد جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم قوله في الخافقين اي المشرق والمغرب وليس المراد خصوصهما بل المراد جميع الجهات والاعلام جمع علم يطلق على الجبل ومنه قول الخنساء كانه علم في راسه نار ويطلق على الرايات وهي المرادة هنا والكلام كناية عن اظهارهم واظهار الشاعليهم والكناية ابلغ من الحقيقة قوله ووضع اي انزل وخفض ونكس ومن سبب الخالقين بيان للاعلام الثانية وقدم البيان على البين رعاية للسجع واطلاق الاعلام على سببه الخالقين باعتبار زعمهم اذ يزعمون ان ما هم متمسكون به كالاعلام اي كالجبال او كالرايات قوله بالتخلص اليا للتقدير متعلق باعلامه الذي بعده وهو بكسر الهمزة مصدر اعلم وفي الدارين متعلق بالتخلص واعلما على حذف مضاف اي ذات اعلام او المصدر بمعنى اسم الفاعل اي معلمة ان تكون تلك السعادة ذات اعلام او معلمة بالتخلص في الدارين من العقاب اذ هي معلمة في من قالها بالتخلص في الدار الدنيا من القتل والاسر وضرب الرق وضرب الجزية وفي الدار الاخرة من الخلود في النار قوله الممنوح اسم مفعول من منح الي اعطاه ومن اتبعه نائب فاعله واعلاما الذين بعده بفتح الهمزة جمع علم والمراد بها الدرجات اطلق لفظ الاعلام عليها استعارة تصريحية لعلاقة الشبه بجامع الرفعة ويحتمل ان اعلا افعل تفضيل وما نكرة بمعنى شيء اي اعلا شيء وتفضيلها اي الدرجات العطاة لكل من اتبعه في حق كل

ملخص من المتبعين باعتبار ما اعطي لمن دونه قوله ما ايدت بالياء المثناة تحت اي قويت بالادلة او بالوحدة اي اديت بتقريرها وتدوينها والقواعد جمع قاعدة وهي قضية كلية يتعرف منها احكام جزيئات موضوعها وليس خصوص ذلك مرادهنا اذ اضافة قواعد الى العقايد بيانية والعقايد منها ما هو قاعدة بهذا المعنى كقولنا كل نقص مستحيل على الله تعالى ومنها ما ليس كذلك كقولنا الله واحد وقولنا يجب له تعالى القدرة قال العلامة الكستلي في حواشي شرح النسفية الدين يشتمل على اعتقادات حقة واعمال صالحة والاعتقادات منها ما يقصد به العمل كوجوب النية ومنها ما يقصد به نفس الاعتقاد والقسم الثاني هو المراد بعقايد الاسلام وهي قواعد لدين هو عليها وقد تحقق مما قررنا ان اضافة قواعد الى العقايد بيانية ولفظ محمدان بالذات ومتغايران بالمفهوم والاعتبار فبهم يفصح عن ذلك لقطر عن شرح المقاصد حيث عرف الكلام بانه العلم بالقوا عد الدينية الشرعية الاعتقادية المكتسبة عن الادلة اليقينية ثم باختصار قوله وحليت الحياد بجواهر الفرايد يحتمل ان يكون اراد العين الحقيقي وتكون المناسبة بين وما قبله ان كلا منها فيه تحلية لكن التحلية في تابيد قواعد العقايد مقبولة بخلاف التحلية في تحلية الحياد بالجواهر حسية ويحتمل ان يكون اراد بالحياد نفايس العلوم استعارة مصرحة بجواهر الفرايد الالفاظ المعبر بها عنها استعارة مصرحة ايضا واضافة الجواهر الى الفرايد من اضافة العام الى الخاص اذ الفريدة هي الجوهرة النفيسة التي تحفظ في ظرف على حده ولا تخلط بالالي لشرفها والجوهرة اعم من ذلك قوله وعقر بنور اي سترها من العقر وهو الستر ومن الجمع الغير الجمع الكثير لسترهم الارض بكثرة والخطب محل الاضطراب فلا يعترض بان العقرة الثانية بمعنى ما قبلها على انه قد لا يكون العيب ذنبا كسل العضو والعقر بمعنى محوها من صحف الملايكة فيجعل التقدير

بين الفقرتين قوله ما علق اي وصف بشعار ارتباط الشرح بالمتن بارتباط
العلق بالمعلق عليه اي وصف بجامع مطلق الارتباط ففيه استعارة ه
مشرحية تبعية او هو حقيقة عرفية قوله قليلة او بالنسبة لما وقع
منه التلخيص الذي هو عمدة المريد والافهي كثيرة بالنسبة الى هذا الشرح
الاخير المختصر الذي هو كالخاف المريد بدليل ما ياتي من قصور طلب همة
الشكر عنها قوله بما يبين بالباء الموحدة على النسخة الصحيحة وفي
بعض النسخ باليم والنون المدغمة في اليم الثانية فتكون من بمعنى
ابا او صفة لموصوف محذوف اي بشيء مما يبين وسياتي تقرير لهمة
في الشرح قوله وتناى اي تباعد يعني ان رغبته متباعده عن ان
تتعلق بهذا الشرح الملخص من عمدة المريد قوله وهامة اي راس
وفي هامة همة استعارة بالكناية وتخييلية ففي تشبيه الهمة بشخص
له هامة استعارة بالكناية على اختلاف المذاهب فيها والقائمة تخييل
اي كن رجلا عالي الهمة متعلقا همتك بمعالي الامور اذ كان يمشي على الفراد
وقد قالوا كادت الهمة ان تفعل ولا تكن حافظ الهمة متعلقا بدنايا
الامور قوله بصرف شاغلك يعني انه لما اشتغل فكره بطلب شرح
لطيف لكون الشرح الملخص من عمدة المريد فيه اطناب بالنسبة لما وقع
نادرا في تاليف هذا الشرح اللطيف ليسهل هذا الشاغل لفكره قوله
التوفيق هو خلق قدرة الطاعة في العبد وتسهيل سبيل الخير اليه
وزادوا القيد الاخير لاخراج قدرة الكافر على الايمان ونحوه وهذا على ان
المراد بالقدرة في التعريف الاستطاعة بمعنى سلامة الاسباب والالات
والجوارح واما اذا اريد بها اي بالقدرة في التعريف القدرة المقارنة للفعل
المسماة استطاعة ايضا فلم تدخل قدرة الكافر على الايمان ونحوه حتى ه
يحتاج الى اخراجها قوله او لق مستغنيا يحتمل ان يكون اراد ان لبسم متعلق
بلو لق لان الاصل في العمل للافعال وتجعل اذ يكون اراد انه متعلق بمستغنيا
الذي هو حال من فاعل اولق ولا مانع من الاستعانة باسم تعالى كما

يستعان

ستعان به تعالى والاستعانة باسمه راجعة الى الاستعانة به تعالى ه
ا عتبار انه تعالى جعل ذكر اسمه عند قصد فعل شيء سببا في تحصيله
من غير تاثير للاسم والتاثير انما هو لله تعالى كما ان سائر الاسباب
لا تاثير لها وتقديره المتعلق مقدما لافادة قصر الاهتمام بالتاليف
واعلم ان مقدرات القرآن وان كانت معانيها ملاحظة فيه لكنها ليست
منه بمعنى ان تلك الالفاظ القدرة المحذوفة ليست قرآنا قوله
والله علم اشار الى رد قول العلامة البيضاوي انه صفة في اصله اي معبود
غلب استعماله في الله غلب عليه بحيث لا يستعمل في غيره وصار كالعلم اجري مجراه
في احراز الاوصاف عليه واقتضاء الوصفية بردعه قطرب الشركة اليه
لان ذاته من حيث هي بلا اعتبار امر اخر حقيقي او غيره غير معقولة
للبشر فلا يمكن ان يدل عليها بلفظ ولانه لو دل على مجرد ذاته لما افاد
ظاهر قوله تعالى وهو الله في السموات معبود ولان معنى الاشتقاق
وهو كون احد اللفظين مشاركا للاخر في المعنى والتركيب حاصل
بينه وبين بعض الالفاظ جبه ه وبرد بانه لو كان وصفا لما افاد قول لا اله الا
الله توحيدا بان الواضع هو الله تعالى واجيب بانه يكفي في الوضع الشعور
وبامكان جعل الظرف متعلقا بمحذوف كان يقال الاصل وهو الله هو
المعبود في السموات وفي الارض او يعلم وفيه بحث لانه يقتضي كون
المعلوم ظرفا للاله الا ان يكون المراد ان الظرفية راجعة لمتعلق يعلم اي معلوم
وبان الاشتقاق اي الاخذ مطلق مناسبة لا يستلزم في علميته اذ كثيرا
ما يلاحظ في الاعلام معنى اصلي كما في الالقاب قوله للذات الواجب
الوجود اي الذي لم يقبل العدم سابقا ولا يقبله لاحقا لان وجوب
الوجود على التحقيق سلبي اذ هو نفي قبول الانتفاء فهو متضمن انتفا
العدم السابق وهو القدم وانتفاء العدم اللاحق وهو البقاء كما
الامام السنوسي في شرح الكبرى وما سماه الامام بالكيفية من الازلية
والابدية والوجوب يرجع الى تقديسات في الذات وسلب عند

المحققين بمعنى الازلية هو القدم وهو سلب العدم السابق ومعنى
الابدية هو البقاء وهو سلب العدم اللاحق ومعنى الوجوب هو انه
لا يقبل العدم بحال ومثله للشريف في شرح الاسرار التغلبية في غير
ما موضع ومثل ذلك ايضا السعد في شرح المقاصد وقوله للذات
الواجب الوجود لا يتوهم منه ان لفظ الجلالة علم لمفهوم ما ذكر وانما
القول بان اسم لمفهوم الواجب الوجود باطل اذ لا يلزم عدمه
الغاية في لا اله الا الله الا ان يكون فيه استثناء الشيء من نفسه اذ هم
الغيرج لاواجب الوجود ويلزم ان لا يدخل فيما نفي من عقايد التوحيد
وان لا تفيده توحيد لان المفهوم من حيث هو يحتمل الكثرة فان قلت
تقيد بحسب الفرض او القرائن قلنا الاتفاق على انها مفيدة من
غير اعتبار عرف ولا قرائن ولفظ الجلالة باعلى انه غير منحل هـ
الى اصله الريم ادخلت عليه ال ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام قبلها
وحذفت وادغم وفخم ولفظ اله معناه المعبود حق فاذا قلت
لا اله الا الله ضمناه لا معبود بحق موجود الا الله والكفار انما اطلقوا
على معبوداتهم الباطلة انها الهة لاعتقادهم انها معبودة بحق وقد
رد عز وجل في كتابه العزيز على من توهم من الكفار في المعبودات هـ
الباطلة انها الهة في غير ما آية والمعبود الباطل لا وجود له في الخارج
ووجوده في ذهن المؤمن بوصف كونه باطلا وجود في الخارج
بوصف كونه حقا فهو من حيث وجوده في الخارج لا يتقي والا كان كذبا
وقدم من حيث وجوده في ذهن المؤمن اي من حيث كونه معبودا باطلا
لا يتقي اذ كونه معبودا باطلا امر حق لا يصح نفيه وانما ينفي من حيث
وجوده في ذهن الكافر اي من حيث وجوده في ذهنه بوصف كونه
معبودا بحق فالمعبودات الباطلة لم ينف وجودها الا من حيث كونها
معبودة بحق ظهر بهذا في لا اله الا الله الا وجود معبود بحق غير مولانا
عز وجل تحقيقا وتقديرا فتبصر كلام العلامة الهيلي وتوجه هـ

اعتراض ابن

عترافا منه على العلامة ايستفتى وقد ابدى كل منهما رسالة في ذلك
قوله النعم بجلايل النعم مر على مذهب القاضي من ان الرحمة في حقه
تعالى بمعنى الانعام فتكون صفة فعل وذهب الشيخ الاشعري الى انها
ارادة الانعام من الاطلاق الملزوم على اللازم القريب فتكون صفة ذات
والرحمة لغة رقة في القلب يتسبب عنها انعطاف يقتضي ارادة الاحسان
فهي مجاز لغوي في الاحسان او ارادته وما جعله استعارة تمثيلية بان شبهت
حاله تعالى بحال ملك عطف على رعيته ورق لهم فعمهم معروفه
ثم اطلق عليه الاسم فيرد عليه ان التمثيلية يشترط فيها ان يكون المشبه
هيئة منتزعة من عدة امور وكذا المشبه به ووجه الشبه ولو سلم
ان هنا عدة امور اعتبارية وانه يكفي لفظ واحد دال على بعضها وبنيه
بقيتها الا فاظ على احد الطريقين وانه لا يشترط الهيئة الحسية
فلا يخفى ما في ذلك التشبيه من سوء الادب مع مولانا عز وجل ثم هذا
كله بحسب الاصل والا فهي بعد اشتهارها فيما ذكر حقيقة شرعية قوله
والرحيم النعم بدقايقها وفيه اشارة الى انه تعالى يسال في الجليل والحقير
اذ لا موثر فيهما غير خلاف التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم
فانه لا يكون الا في الامر الجليل ولا يكون في الامر الحقير تعظيما للنبي صلى الله
عليه وسلم قوله على الفعل خرج به الثناء على صفات الله تعالى القايمة
بذاته فانها ليست فعلا ومن اسقط لفظ الفعل يخرجه اي الثناء على الله
بصفاته بقوله الاختياري اذ لا يقال فيما اختياري فالحمد عليها واجب
بعضهم بانها من افعال اختيارية فالحمد عليها باعتبار تلك الافعال الاختيا
فالمحمود عليه اختياري في المال ويرد بان هذا الاتي في العلم والحياة فان
العلم والحياة فان العلم ليس من صفات التاثير والحياة لا تتعلق فان قلت
هما وان كانا كذلك لكن يتوقف عليهما تعلق القدرة والارادة ولو بحسب
التعقل قلنا لا ياتي ذلك في السمع والبصر قوله والتعظيم عطف تفسير
قوله اعتقاد اطلقوا على الاعتقاد اثر فعل نظرا الى تفسيره بالتعظيم هـ

معاينا او مسموعا او شاهد ذلك قوله الاصلية وهو من لم عقل لم يصل به
الى حد التمييز وهو العقل والملك يموت عند النفخة الاولى قوله باتفاق ه
اهل الحق اعظمهم والاظهر ابن جرير وابن حبان الحسد قوله كبعث الحسر
البعث احياء الموتى واخراجهم من قبورهم والحشر سوقهم جميعا الى الموقف
العابد فقول الشارح اي كوجوب بعث الله اي احياء ردوقوله واعادتهم
وقوله جميعا متعلق باعادتهم وفيه ان الاعادة قبل الاخراج قوله وهي التي
من شانها البقاء وهي التي كانت موجودة حال نفخ الروح فيه واحترز به
عما ليس شانه ذلك فانا لا نلتزم اعادته كالنطفة والبصاق قال الشيخ ع
عبد السلام في حواشيه وقوله وسوقهم الى محشرهم معطوف على بعث
وهو اشارة الى تفسير الحشر قوله كالملك اي جنس من كل من جنود الله
وملك واحد لم يكلفوا قوله وغيره كالنظر بينه نظيره كالشاة الجماء والشاة
القرناء قوله وهو الاخراج من القبور الخ مخالف لما مضى الذي هو عبارة
غيره قوله فمنهم الراكب وهو المتقي وقوله والماشي على رجليه وهو
الذي فعل عمله قوله وجهه اي فيتقي به كل حدب وشوك وهذا المراد
ماش على وجهه وبطنه وانما خص الوجه لكونه اشد في الاذى وهو الظاهر
او المراد ماش على وجهه فقط ورجلاه الى جهة العلو قوله او ما قام بذا
من العالم فيه انه يشمل الجوهر الفرد وما ليس بجوهر ولا عرض على القول
به فيقتضي ان كلا منهما يسمى جسما وليس كذلك قوله الشهداء مرتبة
كلام القرطبي اذ كل مقتول على الحق هذا سبيله ويشمل من كان من غير
هذه الامة فالتقييد بشهيد المعركة لا وجه له الا الوقوف مع ظاهر الاية
قوله لورود ظاهر القرآن به فيه نظر اذ غاية ما يستفاد من الاية ان الخلود
الاول لما كانت تفاد في الازمنة اخر غير الازمنة الاول صح اطلاق الفورية
عليها بهذا الاعتبار وكون هذه الازمنة هي الازمنة التي خصت فتفاد بسبب
اخر او نظرا لمعنى اعادة الزمان على القول بانه نسبة او غيرها قوله
وهذا هو الذي تشهد اي قوله واما ان يكلمهم والحق مختلفون فمنهم

من يحاسب

من يحاسبه الله تعالى ومنهم من تحاسبه الملائكة ومنهم يحاسبه الله تعالى
والملائكة ومنهم من لا يحاسب اصلا قوله الاصلية اي الحاصل بالتفيق
وقوله او ما في حكمها كما اذا فصد فمك رجل بمبضع قوله من حيث الناحية
بها وعظمة من الخ المنظور له الامران والاول ينقض بالصغيرة بالنسبة
للثاني قوله تشعر بقلة اكتراث اي اعتناء واهتمام وامام الحرمين انما
ضبط بهذا ما يبطل الدلالة من العامي الشامل لصغيرة الخسة لا الكبيرة
فقط قوله يعني ان هذا الحكم اختلق في قطعيته وظنيته الناسب جعل
هذا ايرادا على معين التن اذ لا يفهم منه الخلاف قوله لكانت لم في حكم الخ
يقال عليه توادي الى ذلك لخرجت عن كونها صغيرة الغرور من الى كونها
كبيرة وذلك نقض لغوي الشريعة قال في الصباح وعروة الكوز اذنه
والجمع عرى مثل مدية ومدى وقوله عليه السلام اوثق عرى الايمان
على التشبيه بالعروة التي يتمسك بها ويستوثق قوله معناه اذ شاء الله
الخ يقال الاية حينئذ لا تفيد تمام المدعى وهو الغفران الراجح قوله يعني
الخ اي لا يعني انه يمتنع عقلا بل يعني انه لا يقع قوله وبين القولين
الخ اي فالذي يقول بالجواز اي عنه اجتناب الكبائر يقول ظنا والذي
يقول بالامتناع يقول قطعا قوله ثم المغفرة مقيدة الخ فيه نظر لانه
لو ترك شيئا من الفرائض لا يصدق عليه انه لا يجتنب الكبائر قوله كتبت
له به حسنات اي زيادة حسنات ورفعت له به زيادة درجات قوله لا تعلقه
بحقوق الادميين نعم من حيث الاقدام على المعصية يحصل التكفير بها
تقدم قوله وهو يوم القيامة سمي به لقيام الخلق كلهم من قبورهم
فيه وقيامهم بين يدي ظالمهم وقيام الحجة لهم وعليهم قوله والمراد
بهم من وقت الحشر الى ما لا يتناهى هو الحق كما قال والد الشارح قوله
بالايمان الخ حاصله ان الروح تطير الكتب من حزانة تحت العرش فتعلق
ورقة عنق صاحبها ثم بعد ذلك تاخذ الملائكة الورقة من العنق وتضعها
في الايمان والشمائل وحينئذ فقوله ونطاير الى قوله بالايمان والشمائل

معناه وظاهرها في حال كونها مكتسبة بواسطة الملك بالايمان والعمل
وقوله ولو رمما اي من غير هاء واسطة قوله والسيئة معطوف على طول
الوقوف قال الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون وشهادة الالسنة قال
تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم الاية قوله والليل والنهار معطوف على الالسنة
في ما من يوم وليلة يأتي علي ابن ادم الا اتاني جديد وانا ياتي فعمل في شهيد
وكذا قال في اليوم ايضا قوله مطلقا اي قبل كل احد عمر رضي الله عنه وظاهر
هذا ان عمر رضي الله عنه ليس من السبعين واما ابو بكر رضي الله عنه فهو
منهم اذ في الحديث انهم قالوا يا رسول الله فابو بكر فقال عليه السلام
هيهات زفت به الملائكة الى الجنة قوله وجميع الامم وجميع الاعمال قال القونوي
بن عرصة الوزن ان يجعل جميع اعمال العباد في الميزان في مرة واحدة الحسنات
في كفة النور عن يمين العرش جمة الجنة والسيئات في كفة الظلمة عن يساره
جمة النار ويخلق الله لكل انسان علم ضروريا يفهم به حقيقة اعماله وثقلها
انتهى وعليه فالوزن معنوي قوله يوزن بكل منها صنف من عمل اي هـ
مقابلا بصنف قوله من الباب الايمن اي يمين الداخل هذا هو الظاهر وجوزه
نفا قوله ولا مانع الخ قال القرطبي الكافر يكون منه صلة الارحام وهو اسات
للناس وعتق المالك ونحو هامن الاعمال التي لا تتوقف صحتها على نية مسلم
كان من المسلم لكان فيه وطاعة يقع في مقابلتها الثواب فيجتمع له هذه
الامور اذ صدرت منه وماتا على كفره وتوضع في ميزانه فيرجح الكفر بها لان
الثواب لاجل على عمل الا بالاخلاص او النية الاقليل والنية والاخلاص
مع الكفر قوله محيط بجميع الاجسام مبني على ان كرة الافلاك ذكر شيخ
الاسلام في كتاب التفسير من شرح البخاري ان العرش فوق العالم وانه ليس
بكرة كما يزعمه كثير من اهل الهيئة بل هو قبة ذات قوايم تحمله الملائكة
قوله كل هو اول المخلوقات اي بالنسبة لما هو بعده والا فالماء مخلوق على الاطلاق
النور المحمدي قوله وجود عينيا اي خارجيا او الشيء لوجود ذات اربعة
قوله فوق السماء السابعة وليس العرش متصلا بالسماء السابعة قوله يكتب

ما كان اي يكتب بنفسه من غير ممسك وهل كتابته مستمرة الى يوم القيامة
انقطعت قوله والكاتبين من الحاصل ان الكاتبين من اللوح المحفوظ اللوح
اقسام اي يتفرعون من اللوح المحفوظ لعجز الملائكة الموكلين بالتصرف كل
عام قوله كتب فيه العلم باذن ظاهره كتب وفرغ قوله بل يموتون بعد الدخول
اي موتة حقيقة مفقد معها الاحساس ولا تحتاج لتشريح روح والمراد فقد احسا
الم العذاب فلا ينافي انه يعلم انه محبوس عن الجنة قوله وزواياه سوا ان كان
سواء طولا لا يزيد على عرضه قوله لرايته الخ التشبيه في المقدار الجرم
ويحتمل انها تكون باحدى الملائكة قوله فانه يشفع اي يتفضل لا الشفاعة
الحقيقة اذ هي سوال الخير للغير قوله ولا يشفع واحد مما ذكرنا الا بعد اتمام
مدة المواخذة اي في نفس الامر ولولا الشفاعة لجاز التعذيب الظاهر
قوله قال الجزولي الخ هو مغاير لما قبله فهو على تقدير حرف العطف قوله
التاسع اي مجي جسم اخر تحيى به تلك الروح قوله ليخرج الخ هذا بالنظر الى
ان ذات الحر حرام وذات الميتة حرام فالاصلان في هذه الحالة قوله
في الاكتساب والتوكل اختلف الاكتساب والتوكل اختلف الرواة ان الافضل
الاكتساب او تركه قوله والاول يرجح كي ان يعلم نفسه عن
الحيف يودعان فتاتم فسرقها اخوه وعلقوا على نفسه فاستيقظ اخوه
فراها فصار يقول يا اخي انت انا فمن اذا وحكي ان بعضهم رؤي حزينا فقيل
له لم تحزن فقال ماذا بقي لي ولد وكنت الفت له كتابا سميته كتاب السلوك
ولم احزن على موته وشك في كونه بقراه قال بعض الائمة والوسوسة شيء
يالسوفسطائية فينبغي للانسان ان يحمد الله على ان عافاه مما ابتلاه الجميع
ويشكر الله على ما وجد في قلبه من العلوم ولا ينسب الى قدرة نفسه بل ينسب
الى قدرة الله تعالى اذ كم من امثاله من سلب ذلك قوله الوهم وهو يقع عند
حدوا ما عرض العقل فلا يقع عند حد قوله والثاني الخ الذي ذكره الامام
النووي ان محل التوبة من الذنب مطلقا فورا قوله ومثل هذا من يقع
العمد ان يقع الجمع عليه الذي ليس معلوما من الدين بالضرورة ليس كفرا

كما فكاد استحقاق بنت الابن السدس مع بنت الصلب قوله او استحل كالزنا
هذا داخل في قوله سابقا ومن المعلوم ضرورة حد الاذا يريد الجحد مرجعا
واستحلوا الزنا مثلا يحد للحرمة بالاستلزام التزاما فخر بيا قوله بالبراءة
الجمهور عند السادة المالكية واما عند السادة الشافعية فيشترط تعيين
المراد منه وذكر العلامة بن قاسم ان الغيبة اذا لم تبلغ العقاب كفى الندم
والاستغفار له قوله وعلى اعداد الله الخ بان بعد عظمتهم مقاديرهم الدنيوية
التي ينشأ عنها الظلم كلا شيء فالاحتقار من حيث الظلم والخروج عن قانون
الشرع فقط لا من حيث خلقتهم ونحوها قوله وهو لغة الاستخراج يقال
ما راي فلان فلانا اذا استخرج ما عنده قوله اذا كان لاظهار حق وابطال
باطل بد يكون الجدل اعم من الراكن الصواب العكس وهو ان الراعم
والجدل احض اذ المراد منازعة الغير فيصدق بالمنازعة بعد الرد بخلاف
الجدل فانه خاص بها لانه لا يقال الا بعد الرد عليه وقوله واختار ما سواه
المراد احتقار ما سوا ما يرجح له تعالى وذلك بان يرجع الى ما يرجع اليه
تعالى كالدنيا والمراد بالاحتقار ان لا ينسب نفعا ولا ضرا وليس المراد
بالاحتقار الازدراء اذ من جملة الغير الانبيا وبقال ما من عام والا وخص
قوله وجهها اي موزعه قوله صورة مجاهد اشار بقوله صورة الى
انه لا يمكن مثل مجاهد انه صلى الله عليه وسلم قوله وملازمة عطف تفسير
على ما قبله قوله واما نسخ بحفيام الليل اي قوله حقا قوله ولو كان ما ابيح
لك اتباعه الواو للحال قوله عضوا بفتح العين اي امسكوا قوله بالنواجذ
على الاضراس التي في اخر الفم والامر بالعض عليها كناية عن شدة التمسك
بها قوله ولا تدابر لا مثل له وجمع اداد قوله وخروج دابة الارض افانها
اليها تخرج وجها منها فقيل تخرج من الصفا وقيل من المروة كذا قاله بعضهم
قوله ولا يسمعه هي ان يسمع الناس عنه ذلك فيكرموه باحسان او مدح
او يعظم جاهه به في قلوبهم وكل ذلك موجب للفسق محبط للثواب العمل
قوله والهوى اي وارجوا الله ان يخلصني من الهوى وهو ميلها عرفوها

فسال

فسال ان يخلصه مما تسول نفسه كالزنا وشرب الخمر قوله شروع بالنون
والزاي اطنبا فيها الى مرغوبها قوله رجا متجددا بتجدد الاحوال اخذه
من الفعل المضارع اي في الدنيا والاخرة قوله بمعنى الرحم او الرحمة رحم
والرحمة معناها واحد وهو الرقة والعقر والتعطف قوله شمائل خلقه
وقوله وخلايقه بالياء الموحدة جمع خليقة بمعنى الخلق وهو الطبيعة قوله
الرحمة واللطف جزا المبتدا انتهى والله اعلم تمت هذه النسخة
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين
ورضي الله تعالى عن
اصحاب
رسول الله
اجمعين
وتابعهم
باحسان
الى
يوم
الدين
امين
٣

٣

نهاية المخطوطة